احتلال بحر الغزال

٣

السدّ في بحر الجور

من المواقع التي تمدّ بحر الغزال شهر كبير يعرف ببحر الجور كانت السفن تسير فيه صعدًا في زمن الفيضان فتصل الى مكان في قلب البلاد يقال لهُ « واو » كان في النية جعلهِ قاعدة تلك البلاد . فركب الفشتت قل باخرة وذهب لارتيادهِ فوجدهُ مقفلاً بالسدّ فعاد واخذ معهُ البواخر الاخرى وسريّة من الجنود لفتحهِ . وقد كابد ما لا يوصف من المشاق في فتح هذا النهر لانهُ كان مقفلاً على مسافة اميال كثيرة في عدة اماكن ولم يتمّ فتحهُ قبل مضي خمسة عشر شهراً فوصلت السفن الى واو في شهر يونيو سنة ١٩٠٢ وكنّا قد وصلنا اليها في البرّ قبل ذلك بزمن بعيد

سرية اللادو

واخذ سبارکس بك سرية من العساكر الذين كانوا في التونج وسار بها جنوبًا الى ان بلغ كرُو عاصمة اللادو وكانت تابعة لحكومة الكنغو فاحسن البلجيكيون وفادتهُ واكرموهُ غاية الاكرام ثم غاد ومن معهُ بحرًا الى مكان على ساحل النيل يقال لهُ شامبي وسار منهُ في البر الى التونج فبلغها في اول ابريل . وحدث وهو عائد برجالهِ ان احد العساكر انقطع عن رفقائهِ وجلس يستريح في مكان لا تراهُ فيهِ الساقة فلما نزل الجنود للقيل لم يجدوهُ بينهم فعاد جماعة منهم يفتشون عنهُ فوجدوهُ مقتولاً طعنًا بالحراب وقد اخذ القتلة ما عليهِ من ادوات النحاس كالازرار والابازيم وما اشبه وربما كان قتلهم اياهُ طمعًا فيها . فلما وصل سبارکس بك الى التونج ارسل البكباشي بلوى ليقتص من القتلة فجمع البكباشي شيوخ تلك الناحية وطالبهم بدم القتيل فجاؤوا بالقتلة وعرضوا عليهِ الدية فرفضها وعقد مجلسًا عرفيًا جعل الشيوخ من اعضائهِ فحكم المجلس على المتهمين بالقتل رميًا بالرصاص ولما جيء بهم لتنفيذ الحكم وجد انّ احدهم قد فرّ فنفذ الحكم في الاثنين الباقيين واظن الثالث لا يزال هاربًا

وسار البكباشي هيمس من التونج الى واو ومنها الى الحصن الذي بناهُ مرشان على ثلاثة اميال منها وهو في احسن موقع هناك ثم بعد ايام احتلتهُ جنودنا وجعلت حولهُ زريبة من

الخشب والشوك واخذت في اقامة المنازل داخل الزريبة واطلقنا على المكان اسم « واو » وهو الآن عاصمة البلاد وعامر بالسكان

من مشرع الزيك الى الترنج

وكنت لا ازال في مشرع الزيك والبكباشي بلنوى واحمد كامل افندي يسيران منهُ الى الترنج ذهاباً واياباً ومعهم الدواب لنقل المؤونة والذخيرة فقال لي البكباشي بلنوى مرة لعلك سئمت الاقامة هنا فاخذك معي هذه المرة لترى البلاد ثم نعود سوية . فاتفقنا على ذلك وبقينا في المشرع اياماً ننتظر وصول البريد وكان قد مضى اثنان وخمسون يوماً على سفرنا من ام درمان لم نسمع فيها شيئاً عن العالم . ولما وصلت الباخرة التي تحمل البريد اخذنا رسائلنا وملأنا جيوبنا بها وسرنا للالتحاق بالعساكر والدواب وكانوا قد سافروا قبلنا بليلة فكنا نقرأ ونحن سائرون لا نبالي بالحفر التي نقع فيها او الاشجار التي نصطدم بها . وبعد مسير عشرة اميال وصلنا الى قرية اللوّ التي مرّ ذكرها فسألنا رجلاً رأيناهُ هناك ان يسير امامنا يدلنا على الطريق فاسرع الى بيتهِ ثم خرج وعليهِ ثياب امرأة وسار امامنا فقلنا لهُ كيف جئت بهذه الثياب قال في هدية من الافرنج يريد بهم مرشان وجماعتهُ ولعلهم اهدوها الى امرأتهِ فاغتصبها منها

ولما كان المساء وصلنا الى ماء رأينا الجنود قد نزلت عليهِ للمبيت فبتنا هناك ثم قمنا قبل طلوع الفجر واخذنا في المسير نحن والجنود والدواب الى ان كانت الساعة التاسعة فقال لنا الدليل ان على مسير ساعة امامنا بركة ماء يكتنفها الشجر ويحسن بنا المقيل عليها فقال لي البكباشي ليسيقنا الجنود والدواب ومعهم الباشجاويش ونقف هنا قليلاً نأكل شيئاً ثم نلحق بهم فجلسنا في ظل شجرة وبقي معنا احد الجنود واسمهُ عبد الرحمن فبعد ان اكلنا ودخن كلٌّ منا سيكارتهُ سرنا للحق بالعساكر فلم نكد نسير ساعة حتى رأينا غصناً اخضر ملقىً على الطريق امامنا فلم ننتبه الى انهُ اشارة معروفة في تلك البلاد يراد بها ان لا يجتازها السائر وكان الدليل قد وضع الغصن ليخبرنا انهم مالوا عن الطريق الى بركة الماء التي هناك

ولما كنا نجهل هذه العلامة اجتزنا الغصن وبقينا سائرين ونحن لا نرى اثراً للعساكر ولم ندرِ اننا تركناهم وراءنا . وبعد مسير نحو ساعتين عثرنا على احدهم واسمهُ محمد القفّاص وكان تائهاً مثلنا لكنهُ كان في اشد التعب وقد نفد الماء منهُ وكان معي في راويتي بقية من الماء فسقيتهُ قليلاً وقلت لهُ اياك ان تميل عن الطريق بل اجلس هنا فاما ان يمرّ بك العساكر اذا كانوا وراءنا او نرسل من يأتي بك متى اهتدينا اليهم . وبقينا نجدّ في السير

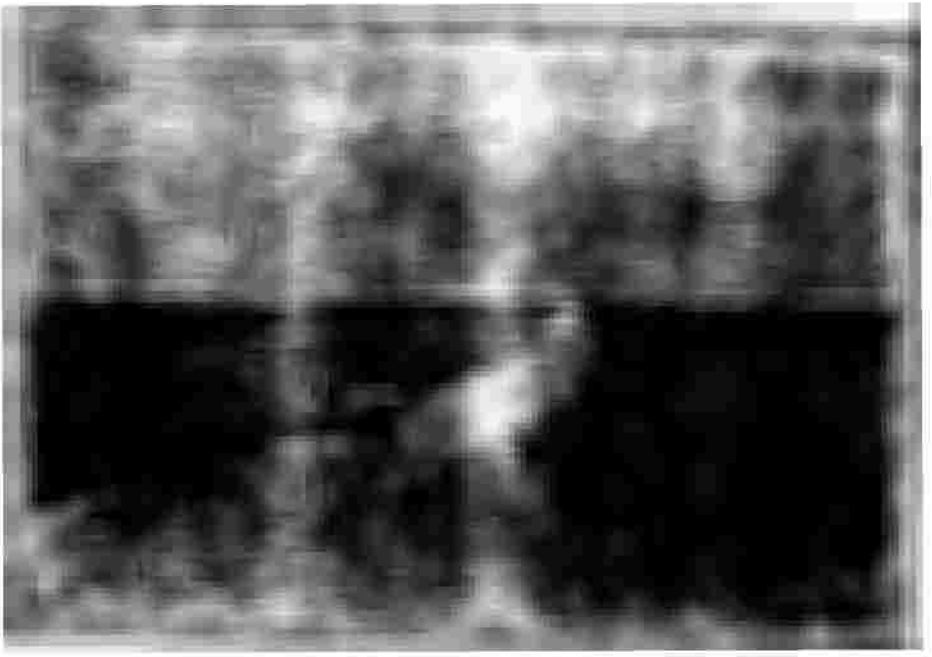

بحر الغزال

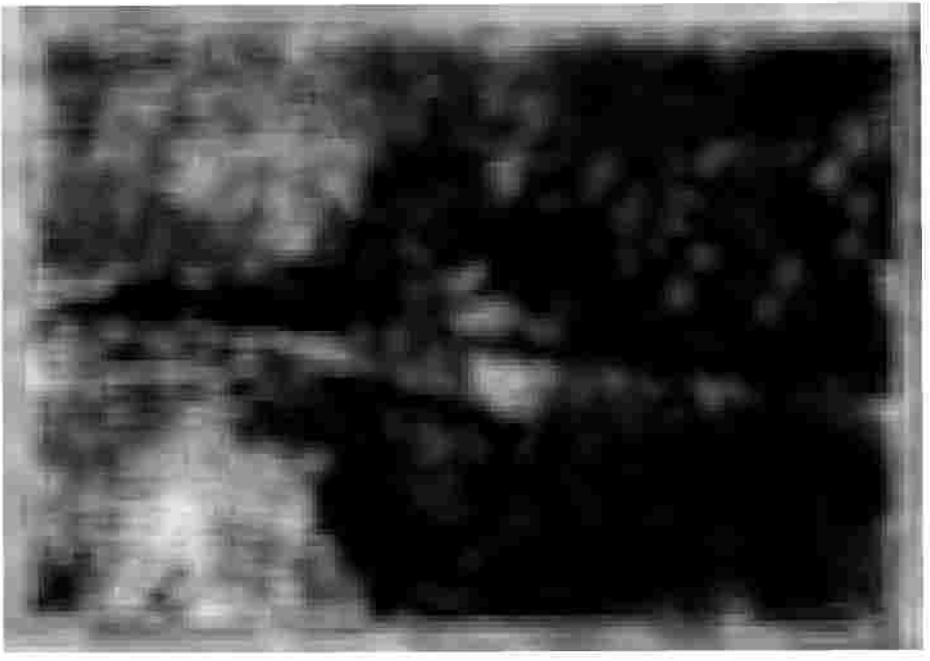

محطة كرو في اللادو

حتى اشتد الحرّ وبلغ منا العطش مبلغهُ فجلسنا في ظل شجرة على مقربة من الطريق واذا القفاص مقبل من بعيد يسير آونة ويجلس اخرى فلما وصل الينا انطرح في ظل شجرة وهو في حالة يرثى لها من التعب والعطش وبعد ان اخذ نسيماً من الراحة قام ومشى فقلت لهُ الى اين قال « جابي » ثم اختفى وراء الشجر ولما لم يرجع قمت افتش عنهُ فاذا به قد اخرج حربة بندقيتهِ (المونكي) واخذ يحفر بها في الارض فقلت ماذا تعمل قال احفر لعلي اجد ماء قلت لهُ لا ماء هنا . والمكان الذي حفر فيهِ جئت اليهِ بعد ايام وحفرت فيهِ بئراً عمقها ٤٢ قدماً دون ان اصل الى الماء

واشتد بنا العطش كثيراً وكانت الشمس قد اوشكت ان تغيب فحنت الى جبل لبنان وتاقت نفسي الى شربة ماء من نبع صنين وهو يتدفق من تلك الحجارة البيضاء فاخذت اصفهُ للكباشي بلثوى وقلت جذا شربة ماء منهُ او على الاقل من السبلندر بار في مصر هذا اذا لم نقل زجاجة مثلجة من مياه روسباك قال كفى فقد زدتني عطشاً . ولم يتهِ من كلامهِ حتى رأينا الجنود مقبلين يتقدمهم حماري وعليهِ قربتان من الماء العكر الآسن فكدت ان انسى صنين وماءهُ البارد العذب . اما القفاص فشرب شربة لا اظنهُ ينساها

المخارج في بحر الغزال

ولا اسهل من ان يضلّ المسافر في تلك البلاد فكلها سهول منبسطة لا يرى فيها اكمة ولكن في بعض الاماكن شيئاً من الهبوط والارتفاع فاذا نزل المطر اجتمع الماء في الاماكن المطمئنة فصارت مستنقعات كبيرة جداً . ولا معالم تميّز المكان الواحد عن الآخر فالاماكن كلها متشابهة والارض مغطاة بالعشب والخراج كبيرة جداً وفي ملتفة الاشجار ضيقة المسالك يسير فيها المسافر اياماً بلا انقطاع . ويطول العشب في فصل المطر حتى يبلغ اغصان الشجر فيختفي الفيل الكبير وراءهُ لا يرى على بضع خطوات منهُ . ومتى جاء فصل القيظ وهو في تلك البلاد من شهر نوفمبر الى شهر مارس جف العشب واحرقهُ الناس او احترق من نفسهِ باحتكاك الاغصان اليابسة بعضها على بعض وامتدت النار مئات من الاميال واحرقت الحشيش كلهُ ولم يبقَ غير الشجر . وقد كان سيرنا هذه المرة في فصل القيظ بعد احتراق العشب وكان العشب الجديد قد ارتفع قليلاً فبلغ طولهُ في بعض الاماكن نحو الذراع

والشجر هناك ضروب والوان لا يعرف لاكثرها اسماء عربية لكن بعضهُ ينبت في بلاد العرب والسودان العربي كالطلح والسلم والهشاب وغيرها من انواع السنط وهي اشجار كبيرة شائكة من الفصيلة القرنية كان العرب يسمونها العُضاه وهي كثيرة جداً في السودان ولا

يزال عرب السودان يعرفونها باسمائها العربية التي اكثر الشعراء من ذكرها. منها الطلح[1] الذي قال فيهِ المعرّي

وابغضتُ فيكِ النخلَ والنخلُ يانعٌ واعجبني من حبكِ الطلح والضالُ

الضالُ ضرب من السدر اما الطلح فاعظم الغضاه المعروفة في بلاد العرب لهُ شوك ضخام طوال ونور اصفر طيب الريح. وفي السودان صنفان منهُ الاحمر والابيض

ومنها السَّمُر[2] وفيهِ يقول امرؤُ القيس

كأني غداة البين حين تحمّلوا لدى سَمُرات الحيّ ناقف حنظلِ

ومنها السَّلَم[3] ويصنع منهُ اهالي السودان عصيًّا عقفاء كثيراً ما نراهم يحملونها في مصر وبهِ سمّي ذو سَلَم في الحجاز الذي قال فيهِ الشاعر

وهل اراكِ على وادي الاراك وهل يعود تسليمنا يومًا بذي سَلَمِ

وفيهِ قال البوصيري في مطلع البردة

امن تذكر جيرانٍ بذي سلمٍ مزجت دمعًا جرى من مقلةٍ بدمِ

ومنها السَّيال[4] وبهِ سمّي موضع بالحجاز. قال الاعشى يصف الخمر

يأكرتها الأعراب في سنة النو مِ فقيري خلال شوك السَّيالِ

ومنها القَتاد ويقال لهُ المَكّاب في السودان ويعرف منهُ صنفان في بلاد العرب احدهما شجر كبير شائك والآخر قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين اعلاهُ واسفلهِ شوكًا وفي المثل «من دون ذلك خرط القتاد». ومنهُ قول عمرو بن كلثوم في معلّقتهِ

وقد هرّت كلاب الحيّ منا وشذّبنا قتادة من يلينا

شذّبنا قطعنا ومعناهُ انّا فرّقنا جموعهم واذهبنا شوكتهم. ولا يخفى ان القتاد ايضًا نبت آخر يستخرج منهُ الصمغ المعروف بالكثيراء او صمغ القتاد (Tragacanthus) وهو نبت صغير شائك كثير في جبال الشام حيث يعرف بالقتاد والكتاث واصابع العروس (Astragalus) ولا اظن المثل ضرب فيهِ بل في الشجر المذكور آنفًا

ومنها السَّنَط[5] وهو اشهرها في بلاد العرب وثمرهُ القَرَظ يدبغ بهِ لكثرة ما فيهِ من المادة العفصية وبهِ سمّي القارظان وهما رجلان من عَنَزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل فقالوا «لا آتيك اويؤوب القارظ» ومنهُ قول بشر بن ابي خازم لابنتهِ وهو يحتضر

(1) Acacia seyal (2) A. Ehrenbergii (3) A. tortilis (4) A. Arabica (5) A. spirocarpa

فرجي الخير وانتظري ابابي اذا ما القارظ العنزيُّ آبا

ولا يزال اهالي السودان يدبغون بالقرظ ويخرجون لجمعه و يسمونهُ القرظ او القرض

ويستخرج الصمغ العربي المعروف بالاقاقيا من هذه الاشجار كلها واجودهُ صمغ الشاب ثم الطلح ثم السنط وقد كان القدماء يستخرجونهُ من السنط فقط · ولهُ في بلاد السودان تجارة واسعة وهو من اهم صادرات البلاد والحكومة عناية كبيرة باشجاره وقد سنّت نظاماً لحمايتها · و بعض هذه الاشجار تنبت في الشام لا سيما في غور اريحا وهي السيال والسمر والطلح اما التناد او الشاب فخاص باليمن والسودان المصري والسودان الفرنسوي

ومن اشجار بحر الغزال الحُمَر او التمر الهندي[1] واهل السودان يتداوون بهِ و يسمونهُ العرْدَيب وكثيراً ما تألفهُ القرود وتأكل ثمرهُ وهو معروف في اليمن

ومنها اشجار المطّاط اي اللستك وهي اربعة انواع في تلك البلاد احدها نوع[2] من التين كبير جدًّا بين التين والجميز والتين الهندي يرسل من اغصانهِ عروقاً تنبت في الارض كما تنبت عروق التين الهندي ولهُ ثمر يؤكل يشبه ثمر الجميز لكنهُ يخرج متفرقاً بين الاوراق كالتين لا عناقيد على الاغصان الكبيرة كالجميز · والانواع الاخرى من شجر المطّاط لا اسماء عربية لها وهي عصّيات اي اشجار متسلقة تنمو على غيرها من الشجر ويستخرج المطاط منها بان تجرح بفأس ويلتقط ما ينزل منها من اللّثى[3] · ويكون لثاها مائعاً عند نزوله ثم يجمد

ومنها شجرة تعرف عند عرب السودان باللُّولو[4] وهي من الاشجار التي يستخرج منها الكوتابرخا لها ثمر يؤكل يشبه التفاح في طعمهِ لكنهُ ليس في حلاوتهِ داخلهُ نواة يعصر منها زيت طيّب الطعم كنا نفضلهُ على كل الزيوت ما عدا زيت الزيتون · وربما كان اللولو شجر الريكان الذي ذكرهُ الدمشقي في وصف بلاد السودان فان وصفهُ لهُ يشبه وصف هذا الشجر

ومنها المَرْخ[5] الذي قال فيهِ الاعشى

زِنادك خير زناد الملو ك خالط فيهن مرخٌ عفارا

والمرخ والعفار نوعان من الشجر يقتدح بهما ولا يزال المرخ يعرف باسمهِ هذا في السودان العربي وفي بلاد العرب وغور اريحا وقد رأيت السود يخرجون النار منهُ كما تفعل العرب وطريقتهم في ذلك لا تختلف عن طريقة هؤلاء قط واحسن وصف لها رأيتهُ في كتاب

---

(١) Tamarindus Indica (٢) Ficus platyphylla (٣) اللثى (Latex) مائع يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صمغ ور بما كان الصمغ واللستك او الكوتابرخا (٤) Butyrospermum Parkii (٥) Leptadenia pyrotechnica

بلوغ الارب في احوال العرب للسيد محمود شكري الآلوسي من علماء بغداد خلصهُ عن كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري قال « افضل ما اتخذت منهُ الزناد المرخ والعفار فتكون الانثى وهي الزندة السفلى مرخاً ويكون الذكر وهو الزند الاعلى عفاراً ... وصفة الزندة عود مربع في طول الشبر او اكثر وفي عرض اصبع او اشف وفي صفحاتها فرُض وهي نقر الواحدة منها فرضة وتجمع فراضاً ايضاً . والزند الاعلى نحوها غير انهُ مستدير وطرفهُ ارق من سائرهِ . فاما وصف الاقتداح بها فان المقتدح اذا اراد ان يقتدح بالزناد وضع الزندة ذات الفراض بالارض ووضع رجليهِ على طرفيها ثم وضع طرف الزند الاعلى في فرضة من فراض الزندة وقد نقدم فيها في الفرضة مجرىً للنار الى جهة الارض مجزّ وقد حزّهُ بالسكين في جانب الفرضة ثم فتل الزند بكفيهِ كما يفتل المغتب وقد التى في الفرضة شيئاً من التراب يسيراً يبتغي بذلك الخشنة ليكون الزند اعمل في الزندة وقد جعل الى جانب الفرضة عند مقضى الحز ريبة[1] تأخذ فيها النار فاذا فتل الزند لم يلبث الدخان ان يظهر ثم يجمعهُ النار فتحدر في الحز وتأخذ في الزيبة وتلك النار هي السقط » . انتهى

ومنها الاراك[2] وهو شجر يستاك بهِ اي تُتخذ من فروعهِ وعروقهِ هذه المساويك لتنظيف الاسنان . قال الشاعر

تخيَّر من نعمان عود اراكةٍ لهند ولكن من يبلّغهُ هندا

اراد الشاعر بنعمان موضعاً قرب مكة كثير الاراك يقال لهُ نعمان الاراك قيل انهُ من مواقف عرفة وفيهِ يقول الآخر

اما والراقصات بذات عرقٍ ومن صلّى بنعمان الاراكِ

وقال ابن الفارض

ان جزت نعمان الاراك فعج الى وادٍ هناك عهدتهُ فيّاحا

وفيهِ قالت امرأة من العرب

اذا حنّت الشقراء هاجت لي الهوى وذكّرني اهلَ الاراكِ حنينها

والاراك كثير جدًّا في السودان ومصر وبلاد العرب وغور اريحا وهو من مراعي الابل والماشية قيل انهُ يجعل لبنها طيب الرائحة

ومنها السِّدر[3] وثمرهُ النبق وهو شبيه بالعنّاب وكنا نأكلهُ ويظن بعض الباحثين انهُ

(١) الزبية ما تورى به النار من خرقة او حشيشة (٢) Salvadora Persica

(٣) Zizyphus Spina-Christi & Z. lotus

اللوطس و به سميت قبيلة في برقة زعم اليونان ان طعامها النبق فسموها لوطوفاغوي اي آكلة النبق . وقد ذكر هوميروس في الاوذيسة ان عوليس لمَّا وصل الى تلك البلاد واكل رجالهُ النبق نسوا بلادهم وابوا العودة اليها وقد كان اليونان والرومان يزعمون ان اكل النبق ينسي الانسان اهلهُ ووطنهُ . ويقال ايضاً ان اكليل الشوك الذي وضع على رأس المسيح كان من السدر لذلك يسميهِ الافرنج شوك المسيح . والسدر كثير في بلاد السودان كلها وفي مصر وبلاد العرب وغور الاردن الى باياس شمالاً

ومنها التنضب[1] وهو نوع من الكبر (القبّار في الشام) لهُ شوك وثمر مثل العنب يؤكل وهو احمر . والتنضب كثير في السودان والحجاز وغور اريحا في مكان يعرف بغور السيسبان ويعرف في هذه الاماكن كلها باسمهِ هذا وتزعم العرب ان الحرابي تألفهُ ومنهُ قول الشاعر

أنّى أتيح لها حرباء تنضبةٍ لا يرسل الساق الاّ ممسكاً ساقا

ومنها الاهليلج[2] السوداني او الهليلج بلغة اهل السودان وهو شجر كبير شائك من فصيلة الازادرخت لهُ ثمر كالعنّاب اخضر شديد المرارة فاذا نضج اصفر لونهُ وصار فيهِ شيء من الحلاوة فيأكلهُ السود اذا عضهم الجوع ويتداوون بهِ من الحمّى وفيهِ بعض الخواص التي في الاهليلج الهندي المعروف عند الاطباء . وينبت الاهليلج السوداني في مصر وبلاد العرب وغور اريحا ويعرف في فلسطين بالزقّوم ويستخرج منهُ اهالي اريحا دهناً يقال لهُ دهن الزقّوم تداوى بهِ وزعم بعضهم ان بني امية غرسوا الاهليلج الكابلي في فلسطين فتغير بطول الزمن وصار زقّوماً . والحقيقة ان الزقّوم اي الاهليلج السوداني خلاف الاهليلج المعروف عند الاطباء فهذا ثمر هندي يؤتى بهِ من عدة انواع من الشجر تنبت في الهند وافغانستان منها الاهليلج الكابلي الذي يؤكل والاهليلج الاسود المعروف عند عامتنا بالهندي شعيري لكنهُ لشدة الشبه بين هذه الاثمار اطلق اهالي السودان اسم الاهليلج على الزقوم وزعم بعضهم ان الزقوم هو الاهليلج الكابلي

ومن اشجار بحر الغزال شجرة يسميها عرب السودان ام الشطور[3] وهي من كبار الشجر يتدلى منها ثمر كبير جدًّا يشبه اللوف لكنهُ ثقيل شديد الصلابة ربما شج رأس الانسان اذا سقط عليهِ . وفي حديقة الازبكية شجرة منهُ مجلوبة من تلك البلاد يراها الداخل من الباب الجنوبي مقابل الاوبرا الخديوية

ومنها الابنوس السوداني وهو كثير هناك . وضرب من الماهوغني يسميهِ عرب

(١) Capparis sodada (٢) Balanites Egyptiaca (٣) Kigelia

السودان الحُمَّرية والدُّليب وهو شبيه بالدوم . والعُشَر[1] وهو نجم عريض الورق يحمل قُلَّاحات كبيرة داخلها شيء كالحرير تحشى به الوسائد وهو كثير في السودان ومصر وبلاد العرب وغور اريحا وحيث يكون العشر والمرخ والدوم والدليب يكون الماء قريباً من سطح الارض . والعشر يقتدح به كالمرخ وهما من فصيلة واحدة . وهو مشهور عند العرب كانوا يستمطرون به في زمن الجاهلية فاذا احتبس الغيث ربطوا العشر وثبتاً اخر اسمهُ السَّلَع[2] باذناب البقر وحدروها من الجبال واشعلوا النار في السلع والعشر ومنهُ قول الشاعر

لا دَرَّ دَرُّ رجالٍ خاب سعيهم يستمطرون لدى الازمات بالعُشَر

اجاعل انت بَيْقوراً مسلَّعة ذريعة لك بين الله والمطر

وقول امية بن ابي الصلت

سلعٌ مًا ومثلهُ عشرٌ مًا عائل مًا وعالت البيقورا

ومنها نوع من القريبون[3] اي اللبَّانة وهو شبيه بالصبر ينبت صمداً في الهواء ويخرج منهُ لبنٌ ابيض كاللبن اذا وضع على الجلد احدث فيهِ التهاباً شديداً فيغرز السود سهامهم فيهِ فيسمها بما يعلق عليها من لثاهُ لكن سمهُ موضعي ومتى جف على النصال خف فعلهُ كثيراً

ومنها عود القنا وهو كثير جداً في بعض الاماكن والجوغان وهو نوع من الابنوس والزيتون وهو نوع من الساج اي خشب التك ولهُ ثمر يؤكل وغير ذلك من الاشجار المختلفة

والطراح متسعة جداً وهي في بعض الاماكن ادغال مشتبكة الشجر يتعذر السير فيها . والطرق التي كنا نسير عليها ليست سوى مداعس ضيقة طرقتها اقدام السابلة بين العشب والشجر لا تكاد ترى على بعد خطوات قليلة فاذا جاء المطر نبت فيها العشب او محا السيل اثارها

وكان سيرنا هذه المرَّة سريعاً جداً فلم نصب من الصيد الاَّ اربعة ثياتل . وبعد مسير سبعة ايام قطعنا فيها مئة وعشرين ميلاً على اقدامنا وصلنا الى التونج فنزلت فيها ضيفاً على صديقي الدكتور نجيب شديد

الدكتور امين المعلوف

---

(١) Calotropis procera (Asclepias gigantea) وانواع اخرى

(٢) ذكر فورسكال نوعين من السلع في بلاد العرب سمى احدهما Solanthus (Vitis) quadragonus قال انهُ ينبت في وادي سردد وهو نوع من الكرمة يطبق وصفهُ على السلع الذي رآهُ صاحب تاج العروس في اليمن وهو الآخر Senecio Hadiensis قال انهُ ينبت في جبال اليمن واسمهُ السلع الابيض وسلع البقر وهو من الفصيلة المركبة ولعلهُ السلع الذي كانوا يعترنهُ باذناب البقر

(٣) Euphorbia sanctaelenae